جامعة البليدة 2–لونيسي علي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم القانون العام

دروس عبر الخط في مادة:

# منهجية البحث العلمي

مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر

تخصص: دولة ومؤسسات

الأستاذة بن ناصر فايزة

السنة الجامعية: 2023/2022

# الدرس الأول

# ماهية البحث العلمي

نتعرض فيما يلي إلى كل من:

أولا–/ مفهوم البحث العلمي

ثانيا–/خصائص البحث العلمي

–ثالثا/أنواع البحوث العلمية

## أولا–/مفهوم البحث العلمي:

لقد اختلفت تعريفات البحث العلمي فهناك من عرفه على أنه:

[التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد الكشف عن مالم يكشف عنه بعد، أو بقصد التأكد من صحة الحقائق العلمية، أو تعديلها، أو بإضافة الجديد إليها.]

وهناك من يعرفه على أنه:

[التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية، بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها.]

ويعرفه "**فان دالين** " بأنه: [المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره.]

أما "**روميل**" فيعرفه بأنه: [التقصي أو الفحص الدقيق من أجل اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها.]

أما "**هيلواي**" فيعرف البحث العلمي على أنه: [ وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة], أو **هو الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث في أحد التخصصات (الطبيعية أو الإنسانية ) والتي تهدف إلى معرفة واقعية ومعلومات تفصيلية عن مشكلة معينة يعاني منها المجتمع والإنسان** ، وبذلك فإن هدف البحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد أو المؤسسات على معرفة محتوى أو مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم أو لديها، مما يساعدهم على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الأكثر إلحاحا، وذلك باستعمال الأساليب العلمية والمنطقية.

وحسب منظمة "**اليونيسكو**" فإن البحث العلمي هو: [النشاط الذي يقوم به الباحث من خلال محاولات منظمة لكي يدرس بموضوعية الظواهر القابلة للملاحظة، بقصد اكتشافها وفهمها فهما كاملا وفهم أسبابها.]

ويعرف البحث العلمي كذلك بأنه: [العمل العقلي الدقيق الذي يؤدي إلى اكتشاف حقائق يقينية وقواعد عامة وشاملة، أو الوسيلة التي تؤدي إلى حل مشكلة محددة بالتقصي الشامل والدقيق لجميع الظواهر والبيانات التي يمكن التحقق منها، أو هو الوسيلة لإعمال العقل والحواس وجميع الملكات الأساسية الأخرى، من أجل فهم حقيقة الظواهر الطبيعية والاجتماعية التي تقع حولنا، وتسخيرها بما يعود بالخير والتقدم على المجتمع.]

## ثانيا-/خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي جملة من الخصائص التي تميزه ومنها:

أ-البحث العلمي منظم ومضبوط لأنه ينفذ تبعا لمناهج محددة، دقيقة، منظمة، مخططة وبجهد هادف

**ب**- البحث العلمي حركي وتجديدي ،لأنه باستمرار يحاول مقاربة الحقيقة ما أمكن .

**ج**- البحث العلمي عام ومعمم، لأنه حسب "آرسطو" لا علم إلا بالكليات ،ونتيجة لذلك فإن الباحث العلمي له خصائصه من حيث تفكيره .

**د**- البحث العلمي كشفي وتفسيري ،حيث يهتم البحث العلمي بتفسير الظواهر بمجموعة متسلسلة و مترابطة من المفاهيم و هي النظريات.

**ه**- البحث العلمي تجريبي ،أو تجريدي، أو معياري حسب خصائص الموضوع المبحوث .

**و**- البحث العلمي نظري، لأنه به يتم الانتقال من الواقعة الخام إلى الواقعة العلمية و الواقعة الخام هي ما يبدو لإدراكنا في حالاتنا العادية ، أما الواقعة العلمية فهي في الأصل واقعة خام (طبيعية) عزلها العلم عن واقعها الطبيعي وحللها بذاتها.

## ثالثا-/ أنواع البحوث العلمية :

تختلف تصنيفات وأنواع البحوث العلمية، بحسب الأسس المعتمدة للتصنيف وذلك كما يلي:

### أ-أنواع البحوث العلمية من حيث أساس الظواهر المدروسة:

إذا أخذنا بعين الاعتبار أساس الظواهر المدروسة، يمكننا تصنيف البحوث العلمية إلى:

1-بحوث طبيعية

2-بحوث سلوكية

**ب-أنواع البحوث العلمية من حيث طبيعتها ودوافعها:**

إذا أخذنا طبيعة البحوث ودوافعها أساسا لتصنيف البحوث العلمية فإنه يمكننا تقسيمها إلى:

1-بحوث أساسية أو بحتة أو نظرية

2-بحوث تطبيقية

والفارق بين النوعين أن "البحوث الأساسية " تهدف إلى التوصل إلى الحقائق والقوانين العلمية المحققة والتعميمات لتكوين نظام معين من الحقائق والقوانين والمفاهيم والعلاقات النظرية، تنمية للمعرفة العلمية، في حين أن البحوث التطبيقية تهدف أساسا الى تطبيق المعرفة العلمية المتوافرة، والتوصل الى تحديد قيمتها، وفائدتها العلمية في حل المشكلات الملحة.

**ج-أنواع البحوث العلمية من حيث هدف البحث:**

إذا أخذنا هدف البحث أساسا لتصنيفها، فإن الأبحاث العلمية ستكون:

1-أبحاث هادفة إلى الكشف عن الحقيقة

2-أبحاث هادفة إلى التفسير النقدي

3-أبحاث كاملة

د-**أنواع البحوث العلمية من حيث "حجم الأبحاث العلمية:**

إذا أخذنا حجم الأبحاث العلمية كأساس لتقسيم البحوث العلمية، فيمكننا تقسيمها إلى:

1-بحوث قصيرة أو مقالات علمية (مابين20-40ص مطبوعة)

2-رسائل الماجستير

3-الأطروحات لنيل أعلى الدرجات الجامعية وهي الدكتوراه

## الدرس الثاني

## أدوات البحث العلمي

يقصد بأدوات البحث العلمي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب التي يعتمد عليها في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها وهي متنوعة، ويحدد استخدامها على هدي احتياجات موضوع البحث العلمي، وبراعة الباحث وكفاءته في حسن استخدام الوسيلة والابداع في ذلك.

ومن أهم هذه الوسائل العينات، الملاحظات، المقابلات والروائز والاستبيان وكذا تحليل المحتوى والوثائق والاحصائيات.

**أولا –/ العينة :**

العينة جزء من الظاهرة الواسعة، تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، وبحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها.

**ثانيا–/ الملاحظة :**

هي مشاهدة الوقائع على ما هي عليه في الواقع ، أو في الطبيعة ، بهدف إنشاء الواقعة العلمية.

**ثالثا-/ المقابلة :**

المقابلة مسألة فنية و أداة رئيسية في جمع المعلومات، و دراسة الأفراد و الجماعات و التحقيق، و تعتبر من أفضل وسائل اختبار و تقويم الصفات الشخصية، و تتيح فهما جيدا لتشخيص المشكلات الإنسانية.

**رابعا -/ الروائز و الاختبارات و المقاييس :**

الروائز التي اخترع الأمريكي كاتل عام 1890 طريقتها، هي مجموعة من الاختبارات المضبوطة لمعرفة الكيان النفساني بأجمعه، أو لإحدى الوظائف النفسية فقط.

ولقد تطورت الروائز والاختبارات تطورا كبيرا ن وعلى نحو يصعب حصره، ولكل رائز واقعه الخاص، وطريقته الخاصة، فهي مجال الصحة النفسية مثلا هناك مقياس الصحة النفسية لقياس الخوف وعدم التكافؤ والاكتئاب والعصبية والقلق والارتعاش والحساسية والشك.

وهناك مقياس الاستبيان النفسي واستفتاء مشكلات الشباب، واختبار مفهوم الذات واختبار التوافق الشخصي والاجتماعي، واختبار الشخصية المتعددة الأوجه، واختبار الشخصية السوية.

وللكشف عن مكنون اللاشعور تستخدم الروائز الإضفائية المتعددة الأنواع، ومن أشهرها "رائز رورشاخ لبقع الحبر" بقصد تقويم الشخصية وتشخيص الأمراض العقلية، ولكن بعض الدراسات الحديثة تشير الى أن هذه الأداة كثيرا ما تكون غير فعالة لمثل هذين الهدفين، وثمة روائز إضفائية (إسقاطيه) أخرى كثيرة، وقل مثل ذلك في المقاييس والاختبارات.

**خامسا-/ الاستبيانات:**

الاستبيان هو عدد من الأسئلة المحددة يرسل بالبريد عادة الى عينة من الأفراد للإجابة عنها، بصورة كتابية، ويعد الاستبيان في هيئة استمارة كالمقابلة تذكر فيها الأسئلة ويترك مكان

للإجابة مقابلها، وهو مرتفع الكلفة ويمكن إرساله على عدد كبير من المستجوبين بالبريد أو بغيره.

وأهدافه هي أهداف المقابلة ذاتها، وأنواعه من حيث الأسئلة كالمقابلة وله خطوات وخصائص مميزة، وكذلك جملة من العيوب.

**سادسا –/ تحليل المحتوى:**

التحليل هو رد الشيء الى عناصره المكونة له مادية كانت أم معنوية، وهو على نوعين: نظري وواقعي، وأولهما يجري في الذهن، والثاني يتم في التجربة.

وأما المحتوى أو المضمون فهو معنى يؤديه الشكل أو المبني، وإذ يختلف محتوى كل شيء عن محتوى غيره بهذا القدر أو ذاك.

ولأن تحليل أي شيء يتبع خصائص الشيء المحلل، فان تحليل المحتوى متعدد الأشكال والتقنيات، فعلى مستوى المادة ليس تحليل الماء كتحليل حمض الكبريت، والتحليل الفلسفي لنص غر التحليل النقدي الأدبي وهكذا.

والمحتوى على العموم أحد أمرين هما:

*محتوى مجهول، فيكون الهدف الكشف عن هذا المجهول.

*محتوى معروف التركيب بصورة عامة، كتركب الدم مثلا، وعندها يكون هدف تحليل المضمون أو المحتوى لعينة محددة، للكشف عن مدى مطابقتها، أو عدم مطابقتها لذاك التركيب.

ولكل من هذين أساليبه المختلفة من تحليل المضمون.

**سابعا-/ الوثائق العلمية:**

الوثيقة العلمية هي جميع جمع المصادر والمراجع التي تتضمن المواد والمعلومات التي تشكل في مجموعها الإنتاج الفكري اللازم للبحث العلمي وما يجسده في الواقع.

ونتناول فيما يلي أنواع الوثائق العلمة وأماكن تواجدها، وموقف الباحث منها.

**أ-أنواع الوثائق العلمية:**

**أ.1.أنواع الوثائق العلمية بحسب إعدادها:**

على أساس مادة الوثيقة تكون الوثائق إما أولية أو ثانوية.

**أ.1.1. الوثائق الأولية أو المصادر:**

وتعرف هذه الوثائق بالأصلية أو المباشرة، وفي مجال التاريخ بالشهادة أي ما أعد من قبل أصحابه أولا، ممن حضر الواقعة ودونها هو، ودون استخدام وثائق أو مصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات.

**أ.1.2. الوثائق الثانوية أو المراجع:**

وتعرف بالوثائق غير الأصلية، أو غير المباشرة أو الآثار والمستجدات أي ما خلفته الحوادث بعدها مما يدل عليها، التي تعتمد على وثائق أو مصادر وسيطة في نقل أو جمع المعلومات.

**أ.2. أنواع الوثائق حسب مادتها:**

تتنوع المواد التي تعتبر وثائق، فقد تكون مطبوعة، مخطوطة، مسموعة، مرئية، أو معدن أو ورق أو غير ذلك.

**ب-أماكن وجود الوثائق العلمية وكيفية الحصول عليها:**

**ب.1. أماكن وجودها:** الوثائق العلمية قد تتواجد في عدة أماكن منها، المكتبات، الجهات المصدرة لها، الانترنت، دور النشر والتوزيع، الأرشيف الوطني، المؤسسات والجهات الرسمية أو غير الرسمية.

**ب.2.كيفية الحصول عليها:** يتم الحصول على الوثائق بعدة طرق منها الشراء، الإعارة، النقل والتلخيص والتصوير.

**ج-موقف الباحث من الوثيقة العلمية:**

معلومات الوثيقة والوثيقة ذاتها ليسا أكثر من خبر، والخبر بطبعه يحتمل التصديق أو التكذيب.

فلا بد للباحث إعمالا للشك العلمي من عدم تقبل أي خبر إلا بعد التأكد من مدى أصالة وهوية ومعنى وصدق الوثيقة، بنقد داخلي وخارجي للخبر أو الوثيقة.

**ثامنا-/ الاحصائيات:**

يقصد بالإحصائيات البيانات العددية الحقيقية التي تعكس مشكلات وظواهر معينة، كالظواهر الاجتماعية مثلا، أو هي وصف وتحليل للبيانات العددية، وطرق ذلك للحصول على استنتاجات. ومعظم البحوث والدراسات الاجتماعية في الوقت الحاضر تعتمد على طريقة العينات الإحصائية، التي تتطلب تصميم وتحديد العينات بطرق علمية خاصة.

# الدرس الثالث والرابع

# مناهج البحث العلمي

**أولا-/تعريف المنهج العلمي :**

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة. أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار ، أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها.

**ثانيا-/ أنواع مناهج البحث العلمي :**

المنهج طريقة بحث ، و الطريقة تتبع دوما خصائص الموضوع المدروس ، و مواضيع البحث العلمي متنوعة و كذلك خصائصها، و بالتالي فإن مناهج البحث متعددة و لا توجد طريقة معينة واحدة للبحث العلمي و انما هناك عدة طرق و أساليب علمية يمكن استخدامها. ومن بين المناهج نذكر :

-المنهج الاستدلالي

-المنهج التجريبي .

-المنهجت التاريخي.

-المنهج الجدلي.

-المنهج الوصفي.

-منهج دراسة الحالة.

-منهج تحليل المحتوى.

ونتناول فيما يلي مثالين من هذه المناهج وهما المنهج التاريخي والوصفي.

## 1-المنهج التاريخي:

### 1-1-تعريف المنهج التاريخي:

المنهج التاريخي منهج يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ويحللها ويفسرها على أسس علمية صارمة، بقصد الوصول الى تعميمات تساعد على فهم الماضي والحاضر، والتنبؤ بالمستقبل.

### 1-2-أهمية المنهج التاريخي:

ترجع أهمية المنهج التاريخي لعدة اعتبارات منها:

-اتساع مجالات استخدامه، فهو لا يقتصر على التاريخ وانما يستخدم في العلوم الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية وغيرها، مادام المطلوب التعرف على حادثة بشرية مضت وانقضت، أو تطورت عبر الماضي حتى وصلت إلى الحاضر.

-يسمح بإجراء المقارنات بين المراحل المختلفة، من مراحل تطور الظاهرة المدروسة.

-يتيح هذا المنهج معرفة تطورات المشكلات وحلولها سابقا، وإيجابيات وسلبيات هذه الحلول.

### 1-3-تطبيقات المنهج التاريخي في الدراسات القانونية:

يقدم المنهج التاريخي للباحث القانوني، عونا كبيرا في مجالات الكشف عن الحقائق التاريخية، والنظم والأصول والعائلات والمدارس والنظريات، والفلسفات والقواعد والأفكار القانونية والإدارية والتنظيمية ويساعد على إجراء المقارنات بين النظم القانونية عبر التاريخ، لإدراك أفضل لطبيعة

العلاقة بين المجتمعات البشرية وتطورها من جهة، وبين القانون وتطوره من جهة أخرى، للاستفادة من ذلك في تجنب السلبيات التي كانت، ولتطوير الإيجابيات الحالية بناء على خبرة الماضي.

وتزداد قيمة المنهج التاريخي وقوته ومنفعته العلمية في ميدان الدراسات القانونية المتصلة بالأفكار والنظريات وجذورها، وأصولها نظرا لأن الحاضر وليد الماضي، ولكن يجب الانتباه الى أن العلوم القانونية ليست معنية فقط بما كان، وانما هي معنية بالحاضر والمستقبل أيضا، وللقانونيين مجالات بحث كثيرة في حال صيرورة، ولديهم مواضيع بحث تتطلب أكثر من البحث التاريخي فيها، كما أن بعضها يحتاج الى منهج يتجه الى الوصف، وعليه فان المنهج التاريخي لا يكفي كمنهج وحيد للبحث القانوني.

## 2-المنهج الوصفي:

### 2-1-تعريف المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي بأنه:" طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي من خلال وصف (رصد) الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية للوصول الى أغراض محددة قصد إثباتها بحقائق علمية"، أو هو: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها كيفا واخضاعها للدراسة الدقيقة".

ويهتم المنهج الوصفي بدقة ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدام هذا المنهج في المجالات العسكرية وكذلك في الدراسات الإنسانية.

كما أن الباحث في هذا المنهج عند دراسة الظاهرة ينطلق من الحاضر لتوجيه المستقبل، وهذا لا يتأتى إلا بالوصف لدراسة الظواهر وخصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك، على عكس المنهج التاريخي الذي يدرس الظواهر والحقائق انطلاقا من الماضي.

## 2-2-مراحل البحث الوصفي:

يتم البحث الوصفي بمرحلتين هما:

**1.2.2. مرحلة الاستكشاف والصياغة:** وفيها يتم استطلاع مجال محدد للبحث وتحديد المفاهيم والأولويات أو جمع المعلومات لإجراء بحث عن مواقف أو سلوكيات حياتية

**2.2.2. مرحلة التشخيص والوصف المتعمق:** وفيه تحدد الخصائص المختلفة، وتجمع المعلومات بوصف دقيق لجميع جوانب الموضوع المبحوث. ويطلق على هذا النوع من الدراسات مصطلح البحوث الوصفية التشخيصية.

## 2-3-تطبيقات المنهج الوصفي في الدراسات القانونية:

للمنهج الوصفي مجال تطبيق واسع جدا في اجراء المسوح الاجتماعية اللازمة لتطوير المنظومة القانونية، ودراسات المؤسسات العقابية، وفي اجراء التحقيقات للكشف عن خفايا أسباب النزاعات القانونية في دراسات تطور ونمو السمات الإجرامية وعلاقتها بالظروف الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك.

ولكن يجب الانتباه الى أن المنهج الوصفي لا يكفي وحده لإجراء الدراسات القانونية كلها، لتعدد مجالاتها وخصائص هذه المجالات.

# الدرس الخامس و السادس

# تنفيذ البحث العلمي

# (مراحل إعداد البحث العلمي)

يمر اعداد البحث العلمي بعدة مراحل هي مرحلة اختيار الموضوع ومرحلة كتابة البحث العلمي، وقبل ذلك يجدر الإشارة الى طرق اختيار الموضوع حيث أن ثمة طريقتين لذلك وهما:

**الطريقة الأولى:** يقوم فيها الباحث باختيار الموضوع بنفسه بدافع رغبة شخصية في دراسة الموضوع أو لأهمية الموضوع ذاته.

**الطريقة الثانية:** يقوم فيها المجلس العلمي أو الأستاذ المشرف بوضع قائمة البحوث المراد دراستها، وتعرض على الطلبة من أجل اختيار موضوع البحث.

**أولا-/ مرحلة اختيار الموضوع:**

**1**-تحديد مشكلة البحث

**2**-مرحلة جمع الوثائق والمعلومات

**3**-مرحلةالقراءة وتحليل المعلومات (القراءة السريعة، القراءة العادية، القراءة المعمقة والمركزة)

**4**-مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع (خطة الحث)

**ثانيا-/ مرحلة كتابة البحث العلمي:**

**1-مقدمة:** تتضمن عادة التعريف بالموضوع، أهمية الموضوع، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة(اختياري)، الصعوبات التي واجهت الباحث عند اعداد البحث(اختياري)، الإشكالية، المنهج العلمي المتبع، تقسيم الموضوع.

**2-المتن** (العرض): وهو مضمون البحث ويتقيد الباحث فيه ب:

أ-المصطلحات العلمية الدقيقة

**ب**-سلامة اللغة ودقتها ووضوحها مع حسن تنظيم المعلومات والأفكار بصورة منطقية تناسب المنهج المستخدم، والعناية بالتسلسل والتناسق بين أجزاء البحث حسب تقسيمها مع البعد عن الاطناب والحشو والتناقض.

**ج**-التقيد بقواعد الاقتباس (الاقتباس المباشر وهو نقل حرفي للفكرة المقتبسة، الاقتباس غير المباشر وفيه ينقل الباحث المادة المقتبسة بمعناها وليس بصورة حرفية متوخيا الفهم الجيد لها والدقة في نقل الفكرة)

**د**-قواعد الإسناد والتوثيق والمقصود منها اسناد المعلومات المقتبسة الى أصحابها الأصليين ولهذا الأمر قواعد يجب مراعاتها ومثال ذلك:

**1**-في حالة المراجع المذكورة في الهامش لأول مرة:

إذا كان المرجع **كتابا** مثلا فيذكر كما يلي:

* إذا كان المرجع كتابا لمؤلف واحد فيذكر كما يلي:

-صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر،2003، ص....

*إذا كان الكتاب لمؤلفين اثنين:

-أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة،1970، ص....

*إذا كان الكتاب لثلاثة مؤلفين أو أكثر:

-أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه وأسسه، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1962، ص.....

**2**- في حالة المراجع المذكورة في الهامش للمرة الثانية:

*إذا كان المرجع قد ذكر بالتفصيل في الحاشية السابقة مباشرة، ولم يعترضه أي مرجع آخر فإنه:

-في حالة المراجع العربية : نضع [ المرجع السابق ، ص17]

-في حالة المراجع الأجنبية: نضع

[Ibid.p16] ومعنى هذه الحروف هو المرجع السابق نفسه، وهو اختصار للكلمة اللاتينية

« Ibidem»

أما إذا كانت الإشارة الى المرجع السابق نفسه الموجود في الصفحة ذاتها فيكتب المختصر Id أو الكلمة Idem وهي تعني أيضا المرجع السابق.

*إذا كان المرجع قد سبق ذكره بالتفصيل في الحاشية في صفحات سابقة، وذكر بعده مرجع آخر، وأردنا أن نشير الى المرجع الأول فإنه:

-في حالة المراجع العربية:

جابر عبد الحميد جابر، مرجع سابق، ص 23

-في حالة المراجع الأجنبية:

J.P.Gulford ,op.cit,p164

و Op.cit أصله من الكلمة اللاتينية « Opere citato » و التي معناها المرجع السابق المختصر

ذكره.

**هـ**-الأمانة العلمية: والأمانة العلمية من مقومات كتابة البحث وأساسها أن لا ينسب الباحث لنفسه ما ليس لها.

ولقد أورد القرار 1082 الصادر في 2000/12/27 عن وزارة التعليم العالي الجزائرية حول القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها في مادته الثالثة أشكال السرقة العلمية وهي كالتالي:

-اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها.

-اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين.

-استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها أو أصحابها الأصليين.

-استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين.

-نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا.

-استعمال انتاج فني أو ادراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية في نص أو مقال دون الإشارة الى مصدرها.

-الترجمة من إحدى اللغات الى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.

-قيام الأستاذ بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده.

-قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في انجاز العمل بإذنه أو بدون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية.

-قيام الأستاذ الباحث بتكليف الطلبة بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو أي تقرير علمي.

-استعمال الأستاذ أعمال الطلبة ومذكراتهم كمداخلات في الملتقيات أو لنشر مقالات علمية.

-ادراج أسماء خبراء كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات من أجل كسب المصداقية دون علمهم وموافقتهم أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها.

اما عن مكافحة السرقة العلمية فقد ألزمت وزارة التعليم العالي الجزائرية في المادة الرابعة من القرار السابق الإشارة إليه والمتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، مؤسسات التعليم العالي باتخاذ التدابير التالية:

-تنظيم دورات تدريبية حول قواعد التوثيق العلمي للأساتذة والطلبة.

-إعداد أدلة إعلامية حول مناهج التوثيق.

-إدراج مقياس أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق في طور التكوين العالي.

-إدراج عبارة التعهد بالالتزام بالنزاهة العلمية والتذكير بالإجراءات القانونية في حالة ثبوت السرقة العلمية في بطاقة الطالب وطيلة مساره الجامعي.

-كما ألزمت المادة السادسة من نفس القرار مؤسسات التعليم العالي على شراء حقوق استعمال برمجيات معلوماتية كاشفة للسرقة العلمية باللغة العربية والأجنبية، أو استعمال البرمجيات المجانية المتوفرة أو إنشاء برمجية معلوماتية جزائرية كاشفة للسرقة العلمية.

**3-الخاتمة:** وهي عرض موجز وشامل للبحث وتتضمن عادة نتائج البحث وجملة من التوصيات.

**4-قائمة المراجع والمصادر**: ويمكن تقسيمها الى مراجع باللغة العربية كالكتب، الأطروحات والمذكرات، المقالات، النصوص القانونية، الأحكام القضائية، المراجع من شبكة الانترنت.... الخ

وكذا مراجع باللغة الأجنبية مثل

Les Ouvrages, les Articles, Thèses et Mémoires, Site Internet……etc.

**5-الفهرس:** والهدف منه ارشاد الباحث الى ما يتضمنه البحث.

**6-الملاحق:** وهو كل ما يضاف الى البحث العلمي مما يساعد على المزيد من فهمه وتوضيحه، كالنصوص القانونية أو الصور والخرائط ونصوص الاتفاقيات والمعاهدات...الخ